



# مجلة الاقتصاديين

العدد ٧٦٨٢ الأربعاء ٢٧ صفر ١٤٢١ هـ - ٣١ مايو ٢٠٠٠ م

## جمعية المحاسبين المعتمدين في لندن تعتمد اقتراح أبوغزالة حول المعايير

د. بي. الطيخ:

البنك الدولي، جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين/ بريطانيا، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، أو إنكتاد، والاتحاد الدولي للمحاسبين وممثلون عن الولايات المتحدة، الهند، البرازيل، كندا، وغيرها من الدول.

وقد وافق المجتمعون على الصيغة التي كان قد اقترحها أبوغزالة المتعلقة بوضع معايير تاهيل وتبادل الاعتراف العالمي بالمحاسبة، خلال توليه رئاسة فريق الخبراء الذي تم تشكيله بناء على قرار من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، أو إنكتاد، في أكتوبر ١٩٩٦، وتهدف هذه الصيغة إلى وضع نظام موحد للمؤهلات المحاسبية لتلتزم به دول العالم بعد اعتماده من الأمم المتحدة والمنظمة العالمية للتجارة، ويتمثل ذلك في وضع معيار واحد للاعتراف بالشهادات إذا استوفت أي جمعية مهنية أو دولة والتزمت جميع دول العالم بقوله.

وجاءت هذه الموافقة بالرغم من الاعتراضات والمعوقات التي كان يضعها ممثلو بعض الدول الكبرى ذات المصلحة في تعطيل قيام نظام الاعتراف العالمي المتبادل ووضع مؤهلات محاسبية مهنية بين مختلف دول العالم. وقد وضعت اللجنة التوجيهية آلية العمل المناسبة لوضع هذا القرار موضع التنفيذ، حيث تم إنشاء مجموعة عمل تضم ممثلين عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، والاتحاد الدولي للمحاسبين وجمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين للتظفر في شكل ونظام عمل الهيئة التي ستدولى اعتماد الجمعيات المؤهلة كما جاء في المشروع الذي قدمه رئيس المجمع بقائمة المنظمة الدولية لتقييم المؤهلات المهنية، وقد اعتمد هذا المشروع دون أي تعديل من قبل لجنة خبراء المؤهلات الدولية في شهر فبراير ١٩٩٩ في جنيف، والهدف منه هو إقامة منظمة دولية مستقلة مهمتها اعتماد المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والامتحان والتاهيل وكذلك منح الجمعيات والهيئات المعتمدة الاعتراف بالشهادات التي تصدرها لأعضائها أن هي استوفت المعايير المطلوبة.

شاركه المجمع العربي للمحاسبين القانونيين في الاجتماع الذي عقد مؤخراً في جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين بلندن، للاستماع ومناقشة تقرير اللجنة التوجيهية الدولية وحل تقييم المؤهل المهني الدولي.

وقد مثل المجمع البروفيسور جون سمول مستشار رئيس المجمع طلال أبوغزالة، وحضر الاجتماع خبراء من مختلف الهيئات الدولية وممثلون عن دول العالم منهم